

إطلالة عربية على كتاب ديروش: الكتاب العربي المخطوط في ضوء النقوش من خلال نسخة الترجمة العربية الصادرة عن معهد المخطوطات العربية عام

٢٠١٦هـ/٢٠١٦م

ا.م.د/ احمد عبد القوي محمد

استاذ مساعد الآثار والعمارة الإسلامية - كلية الآثار والإرشاد السياحي - جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

Ahmed.kawy@must.edu.eg

ملخص البحث

يتناول البحث الرد علي جزء من كتاب العالم الفرنسي فرانسوا ديروش Francois Deroch الذي صدر عن جمعية المكنز الإسلامية، ومعهد المخطوطات العربية كتاب للعالم الفرنسي فرانسوا ديروش بعنوان : (الكتاب العربي المخطوط)، ويتألف الكتاب من مقدمة المؤلف وأربعة مباحث الأول بعنوان: كتاب الله، والثاني بعنوان: الرجال والكتب، والثالث بعنوان: الخصوصية المغربية، والرابع بعنوان: أوراق الذهب وبتلات الزهور، ويختتم الكتاب بقائمة المصادر والمراجع العربية والأجنبية.

وتناول الباحث في هذا الجزء الرد على محاولة ديروش المقارنة بين القرآن الكريم والكتب السماوية الأخرى وطريقة نقل القرآن التي شبهها بنقل الشعر الجاهلي، ثم تطرق ديروش لوصف الكتابة العربية الأولى وجمع القرآن وذكر أن قصورا في الخط العربي في البداية مع أن ذلك تطور طبيعي للخط العربي، ثم يدعي ديروش عدم المثالية في جمع القرآن في عهد عثمان بن عفان، كما تناول إضافة الحجاج بن يوسف الثقفي حروف في القرآن الكريم، ونسب ديروش أيضا تذهيب المصاحف للحضارات الأخرى، وتعرض ديروش أيضا لفواصل الآيات والسور.

وقد قام الباحث بالرد علي كل تلك الآراء التي أوردها ديروش في كتابه وذلك في هذا الجزء الأول من البحث الذي انتهى عند فواصل الآيات والسور وقد عزز الباحث رده باللوحة المناسبة للموضوع وهي ترتبط جميعها بالنقوش الإسلامية والخط العربي.

كلمات مفتاحية:

القرآن الكريم - جمع القرآن - الخط العربي - التذهيب - فواصل الآيات - فواصل السور.